

الترغيب والترهيب للمنذري الشيخ المحدث عبدالله السعد -الجزء السادس-

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونصلی ونسلم على نبینا الامین نبینا محمد وعلیه واصحابه والتابعین اما سعد الباب الاول من كتاب التوحید والتوهیب قال المصنف رحمة الله تعالى التغییب في الاخلاص والصدق والنیة الصالحة - 00:00:00 اذا جمع الانسان بين الاخلاص وبين الصدق فانه قد استکمل صحة العمل عنده اخلاص وعنه صدق في هذا العمل واستصدق لابد ان يكون هذا العمل موافق لما جاء في الكتاب والسنّة - 00:00:34

فاما اجتمع هذان الامرین فباذن الله يرجى للعامل الاجر العظيم والثواب الجزيل قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة - 00:01:00

من كان قبلكم حتى اواهم المبیت الى غار وجاء في رواية ان السبب في ذهابه الى الغار هو بسبب المطر جاء مطر وهم في البرية فلجأوا وذهبوا الى الغابة فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل - 00:01:19

فسدت عليهم الغاضب القى الله جل وعلا هذه الصخرة من الاعلى حتى سدت فم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصحوة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم ما هناك احد يعلم عنكم وانتم في هذا المكان الذي لا تستطعون ان تخلصوا منه فما بقي الا - 00:01:47 العالمين واله الاولین والآخرين. سبحانه وتعالى الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شیخان کبیران لا اغضب قبلهما اي لا اشرب والغضوق يعرف الشیخ احمد ان الشوط في بداية النهار - 00:02:18

لا ولا في نهاية النهار سبواحة السبواحة في الاول والهبوط في نهاية النهار في نهاية النهار جزاك الله خيرا عبد العزيز وکنت لا اهبط قبلهما اهلا ولا مالا. فنأی بي طلب الشجر يوما. طلب المرعى - 00:02:46

فلم اضج عليهم حتى ناما فحلبت لهم غبوقهما فوجدهما نائمین فكرهت ان اهبط قبلهما اهلا ولا مالا عندما وجد والداه قد ناما کره ان يواظبوا وايضا لم يرضي ان يشرب ولا يعطي اهله ولا اولاده - 00:03:07

فلبثوا والقدح على يديه انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر. هذه حاله هو قد جاء من المرعى وجزما انه متعب فجلس ينتظر حتى يستيقظ والداه ولم يستيقظ حتى برق ماذا؟ الفجر - 00:03:35

قال والصبية يتظاغون عند قدم يیکون یبغون آآ الشراب والطعام. فاستيقظ فشرب غذوقهما الله ثم ان کنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففوج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة سمسرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه. حركها الله جل وعلا. ولكن لا زالوا - 00:03:59 يستطيعون الخروج ثم قام الآخر قال اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاودتها عن نفسها نعوذ بالله من ذلك فامتنعت مني حتى المت بها سنة. حاجة من السنین فجاءتني فاعطیتها عشرين ومئة دینار على ان تخلی بینی وبين نفسها ففعلت - 00:04:31

الضرورة وال الحاجة حتى اذا قدرت عليها وفي رواية حتى جلس منها مجلس رجل من امرأته قالت لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه قال فتحوذت من الواقع علیها تركها وهو في هذه الحالة خوفا من رب العالمین - 00:05:05

قال فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها كان فيما سبق الدنایر ذهب والدرارم فضة ليس الان ارواب اذا الغیت العملة اصبح الاوراق لها قيمة ولا ما لها قيمة؟ ما لها قيمة. اما الذهب باقی له - 00:05:34

وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عننا ما نحن فيه فانفرجت الصحوة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها من الغار قال وقام الثالث قال اللهم اني استأجرت اجراء واعطيتهم اجرتهم غير رجل - 00:05:54

واحد ترك الذي له وذهب لماذا يا استاذ مصطفى ترك اجرته فقال لها قليلة يا ابو شي اكتر فجعلوا ذهب تسمرت اجره حتى كترت منه الاموال. بارك الله عز وجل فيه - 00:06:24

فجاء من بعد حين حين من الدهر فقال لي يا عبدالله ادي الي عجوي عندما ايضا عضته الحاجة جاء ادي الي عدوي فقلت كل ما ترى من عدوك من الابن والبقر والغنم والرقيق - 00:06:47

ابن وبقر وغنم وبطير يعني مماليك فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي يعني هو تقال اجرته قليلة فكيف اصبحت كثيفة؟ فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فساقه فلم يترك منه شيئا ما قال المناصفة بيني وبينك ان تستغلت فلك النصف. لا اخذه كله - 00:07:08
الله ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عننا ما نحن فيه. صدقوا توجهوا الى ربهم صدوا الى خالقهم وموالهم فانفرجت الصحوة فخرجوا يمشون. نجاهم الله سبحانه وتعالى قال وفي رواية بينما ثلاثة نفر من كان قبلكم يمشون اذا اصابهم مطر. هذه الرواية اللي فيها المطر - 00:07:34

تاواوا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله لا ينجيكم الا الصدق كان يده كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه. ولذا يعني ينبغي للانسان ان يكون له خبيئة عمل - 00:08:04

عمل عظيم حتى اذا توسل الى ربه عند الحاجة يتولى بماذا بهذا العمل الصالح نعم فليدعوا كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ادير عمل - 00:08:24

عمل لي على فرق من اغز هذه رواية فيها ان الاجرة طبق اصوات من الجزء فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار منه من امره الى ان اشتريتم منه بقرة زرع - 00:08:44

ثم حصد ثم اشتغل به البقر وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفقر فساقاها من فوق ثلاثة اثار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصحوة. ذكر الحديث قريبا من - 00:09:07

رواه البخاري ومسلم. اذا هو في النهاية من الصحة والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة الشیخان البخاري ومسلم روایاهم من حديث من؟ يا استاذ مصطفى مصطفى فاروق - 00:09:33

من حديث ابن عمر ابن حبان من حديث ابي هريرة وتقدم لنا ان اغلب الاحاديث يقويها الاثنين الثلاثة الاربعة الخمسة من الصحابة وهذا من حفظ السنة قال ويأتي نفسه في بر الوالدين ان شاء الله تعالى - 00:09:53

هذه الروايتين يا شيخ نعم صحابيان عبدالله بن عمر وابو هريرة هذا الحديث لا هذا هو شاف بعض الحديث الباقي مثله فاتى بالرواية التي تختلف ماذا يعني تختلف ما تقدم هي لا تختلف فيها زيادة فيها زيادة على ما تقدم - 00:10:14

ايهم كلهم ادوه عظيم وعمله جليل لكن اي الثالثة اعظم اجرا الاول اللي بر بوالديه بعد ابو وايد الثاني اللي ضبط شهوته ابو محمد والله انا امين الى الاخير الى الاخير - 00:10:46

جلس ينتظر يعني زرع وحصد واشتغل وصمم ولا زاد هالطبع قال لا هذا حقي. ايه نعم فهو جاء هذا يحتاج الى سنوات الى ما يحتاج. يحتاج الى سنوات. نعم تعب. الاول جلس الى الفجر. الثاني عندما قال - 00:11:20

اتق الله امر عظيم قام وهو قد يعني ملك هذه المرأة ملكة لكن بالحرام نعوذ بالله ولكن ذكرته فتذكرة لكن يبدو لي السادس الذي جلس سنوات وهو ينمى هذا العمل. يعمل لغيره - 00:11:41

والشيخ محمد يعوض انه كان مسافر في الاول فاحتاج الى مدة ثم عندما حصل باع واشترى وصمغ وجلس حتى تولدت البقرة او الابل والغنم الى ان جاء هذا بعد هذه المدة الطويلة هو - 00:12:00

فالذى يبدو لي نعم ان الثالث الصبر والاحتمال نعم وفي الحقيقة هذا الحديث عظيم قال المصنف وكنت لا احبه قبلهما اهلا ولا مالا الغبوط بفتح الغين المعجبة هو الذي يشرب بالعشي - 00:12:21

ترى من بعد صلاة الظهر هذا ما يطلع خاصة على اللبن فقط اي نعم نعم لا مو على الماء لا ليس على الماء الماء
يشرب في كل وقت - [00:12:41](#)

الذى يشرب بالعشى من بعد الظهر عشي. ولذا يقال صلاة العشى. يعني الظهر والعصر هذى من صلاة العشاء. المساء والله اعلم بعد
العصر اذا غابت الشمس الليل بدأ اذا غابت الشمس الليل بدأ - [00:12:55](#)

وهذا مهم في الاذكار في اذكار المساء بمن اه الدكتور طارق يسأل عن الاذكار في اذكار المساء واذكار الليل واذكار عند النوم فهي
انواع تقدم لنا ذلك يقول ومعناه كنت لا اقدم عليهم في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم - [00:13:14](#)

طبعا اللبن في اللغة العربية يطلق على اللبن الرائب والحليب وفي الغالب يستعمل للبن وفي مصر لا زالوا ولا لا؟ في مصر لا زالوا
يستعملون نعم يطلقون على الحليب اللبن وهذا هو الاصح في اللغة - [00:13:34](#)

يتضاغون يصيرون من الجوع السنة العام المقطوع الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل الغيث او لم ينزل في صحيح مسلم ليس
السنة الا تمطر وانما السنة ان تمطر ولا تنبت الارض - [00:13:53](#)

احيانا يتتابع المطر ولا يجعل الله عز وجل فيه بركة واحيانا شيء يسيبه ويبارك الله عز وجل قال تفضل الخاتم بتشديد الظاء المعدمة
هو كنایة عن الوطء الفرق مكيال معروف - [00:14:14](#)

مرروا علي انه ثلاثة اصوات فانساحت هو بالسین والحاء المهملتين اي تتحت الصخرة وزالت عن فم الغار ولعل نقف عند هنا هذا وبالله
تعالى التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد - [00:14:32](#)